

# سورة التوبة

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٦٨ السبت ١١/٤/٢٠١٥

## مجزة للنظام في أم التباير والرقة وانفجار سيارة مفخخة في حمص



ارتكبت قوات الأسد مجزة بحق عائلة من أهالي قرية أم التباير على طريق عام حمص - تدمر حيث قتلت أما وأولادها الثلاثة، إضافةً إلى حرق عدد من المنازل السكنية في القرية، وذلك رداً على استهداف تنظيم داعش لحاجزين للنظام على أطراف القرية منذ يومين.

هذا فيما قتل عدة أشخاص في غارات شنتها طائرات النظام على الرقة تزامنت مع خروج المصلين من المساجد بعد انتهاء الصلاة يوم أمس الجمعة، فيما سقط قتلى وجرحى جراء انفجار سيارة مفخخة في حي الزهراء بحمص. واستهدفت أولى الغارات محيط جامع العلو وفرع المرور، فيما طالت الثانية بناءً مندياً قرب مدرسة هوارى، ثم استهدفت ثالثة حارة البيطرة أما الرابعة فقد أصابت السكن الشبابي في حي رميلة.

وقد سمعت أصوات سيارات الإسعاف في جميع أنحاء المدينة متجهة إلى مكان سقوط الصواريخ التي أطلقها الطيران وذلك لإجلاء الشهداء والجرحى، حيث أدت الغارات أيضاً إلى دمار ٥ منازل على الأقل وأضرار مادية كبيرة.

وفي حمص انفجرت سيارة مفخخة مقابل خزان الماء التابع لحي الزهراء على الطريق الواصل إلى حي الأرمن مخلفة أضراراً مادية كبيرة في المحال التجارية وطفل قتيل وجرحى نقلوا إلى المشفى الأهلي.

هذا فيما استشهد شاب إثر إصابته بثلاث رصاصات أطلقتها عليه قوات الأسد على حاجز المناشر في مدينة الكسوة بريف دمشق، ثم قام عناصر الحاجز بسحب جثته إلى داخل مقر الفرقة الأولى المجاور.

كما تعرضت المزارع المحيطة ببلدة الديرخبية لقصف بقذائف المدفعية والرشاشات، نفذته قوات الأسد المتمركزة على تلي الكابوسية وكوكب وعلى الحواجز القريبة منها. أما في الغوطة الشرقية، فقد استهدفت قوات الأسد بلدة زبدین بقذائف هاون من العيار الثقيل، ما تسبب بوقوع عدد من الجرحى بعضهم في حالة خطرة.

وأفادت المصادر أن بلدة زبدین تعرضت لغارات جوية وعمليات قصف عنيفة لليوم

الخامس على التوالي؛ حيث شنت طائرات الأسد نحو ١٨ غارة جوية بالقنابل المتفجرة، بينما بلغ عدد الصواريخ أرض - أرض أكثر من ٣٦ صاروخاً، إضافةً إلى عشرات قذائف الهاون، ما أدى إلى تدمير ١٥٠ منزلاً ووقوع العديد من الإصابات في صفوف المدنيين.

ومن جهة أخرى، اعتقلت قوات الأسد أمس طالبين جامعيين عند حاجز العقبة في مدخل مدينة بئرود بمنطقة القلمون من جهة دمشق، وذلك بتهمة التعامل مع الثوار في جرد القلمون الغربي، فيما تمكن الثوار من قتل ٤ عناصر من قوات الأسد في المعارك المتواصلة في القلمون الشرقي.



وقالت وكالة "مسار برس" إن طيران قوات الأسد المروحي ألقى براميل تحوي غاز الكلور السام على مدينة كفرزيتا، كما ألقى برميلين متفجرين دفعة واحدة على أحياء مدينة اللطامنة ما أدى إلى وقوع جرحى.

من جهة أخرى شنت طائرات النظام ثلاث غارات على مواقع تابعة للمعارضة السورية عند الحدود اللبنانية السورية، قرب بلدي فليطة ورأس المعرة السوريتين.

وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق ثلاثة وعشرين شهيدا بينهم سيدتين وطفلين وشهيدتين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ستة شهداء قضاوا في دمشق، بالإضافة إلى خمسة شهداء في الرقة، وأربعة شهداء في حلب، وأربعة شهداء في إدلب، وشهيدتين في درعا، وشهيد في كل من ديرالزور وحماة.

**مندوب أممي لمخيم اليرموك ومطالب بتوفير ممرات إنسانية عاجلة**



أصدرت المؤسسات والهيئات الفلسطينية العاملة في مخيم اليرموك بيانا مشتركا أكدت فيه استمرارها في ممارسة مهامها داخل المخيم، وطالبت بتأمين ممرات آمنة لإدخال مواد إغاثية وإنسانية على وجه السرعة، كما أكدت النأي بنفسها عن الصراع الدائر في سوريا، والتمسك بالبقاء في المخيم.

في غضون ذلك، أرسل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس الجمعة مبعوثا إلى دمشق بهدف إجراء مباحثات بشأن الأزمة الإنسانية في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، في حين يشهد الحي هدوءا نسبيا

بترجع حدة الاشتباكات واحتفاظ تنظيم الدولة الإسلامية بأكثر من نصف مساحته.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إن رمزي عز الدين رمزي، وهو نائب المبعوث الأممي إلى سوريا، في طريقه إلى دمشق، في حين يجري مسؤولون آخرون في الأمم المتحدة مباحثات مع النظام السوري بشأن الملف نفسه.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة دعا الخميس إلى العمل على تفادي "مجزرة" في مخيم اليرموك، وقال إن الهجوم المكثف على الحي سيشكل "جريمة حرب جديدة أفظع من سابقتها"، مضيفا أنه "حان الوقت للقيام بعمل ملموس لإنقاذ الأرواح".

وشدد على أنه "يجب عدم التخلي عن سكان اليرموك"، مشيرا إلى أن ما يجري بالمخيم غير مقبول، وأن سكانه وبينهم ٣٥٠٠ طفل -كما قال- أضحوا دروعا بشرية، وأن المخيم يشبه "مخيما للموت"، وأن سكانه وقعوا ضحية بين العناصر المسلحة داخل المخيم والقوات الحكومية بالخارج.

في هذه الأثناء، بث ناشطون سوريون صورا تظهر الدمار الناتج عن قصف جديد شنته طائرات النظام السوري على حي الحجر الأسود ومخيم اليرموك.

وشهد اليوم الماضيان تراجعاً في حدة الاشتباكات بالمخيم بين كتائب أكناف بيت المقدس وتنظيم الدولة إثر تراجع الأخير عن بعض النقاط، حيث نقلت وكالة الأناضول عن ناشطين أن التنظيم سلم النقاط التي تركها في المخيم لجهة النصرة مع احتفاظه بأكثر من ٥٠% من مناطق المخيم، بينما قال المرصد

السوري لحقوق الإنسان إن التنظيم يسيطر على ٩٠% من المخيم بعد أن تغلب على كتائب أكناف بيت المقدس.

وأضافت الوكالة أن حوالي ألفين وخمسائة فلسطيني نزحوا من المخيم في الأيام القليلة الماضية إلى الأحياء والبلدات المجاورة، وأنهم يعيشون أوضاعا صعبة، بينما لا تزال المياه مقطوعة عن المخيم منذ نحو مائتي يوم بفعل الحصار المفروض من قبل النظام.

**الهلال الأحمر التركي يمنح السوريين كيوونات طعام**



أعلنت مؤسسة الهلال الأحمر التركية عن خطط لتوسيع برنامج كيوونات الطعام التي توزع في المخيمات للاجئين السوريين ليشمل السوريين الذين لا يقيمون في المخيمات.

ويستفيد حوالي ٢٥٠ ألف مواطن سوري في المخيمات القريبة من الحدود التركية السورية من الكيوونات الإلكترونية، وذكر مدير الهلال الأحمر التركي "لطفى أكار" أن هناك تعاوناً مع برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة (WFP) لتقديم الكيوونات الإلكترونية لحوالي ١,٧ مليون مواطن سوري وعراقي يقطنون خارج المخيمات.

وصرح أكار بأن "هؤلاء هم ضيوف تركيا ونحن نخطط لتقديم الكيوونات لهم كذلك.

ويجري العمل على مشروع لتنفيذ ذلك " ، وفق ما اوردت ترك برس.

وفي وقت سابق قلص برنامج الغذاء العالمي عدد السوريين المستفيدين من الكوبونات بسبب نقص في التمويل من قبل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في شهر شباط، بعد أربع سنوات من بدء البرنامج وفي المقابل، سلم المسؤولون عن البرنامج تسع مخيمات للحكومة التركية وطلبوا ما مجموعه 9 مليون دولار من المنبرعين الدوليين لمواصلة تقديم الدعم للمقيمين في المخيمات.

وأشار مدير الهلال الأحمر التركي إلى أن البطاقة الغذائية المقدمة من قبل الهلال الأحمر تعمل كبطاقة ائتمان، وأن الأرصدة تحول بشكل دوري لتمكين المتلقين من شراء الغذاء في أي محل تموين وقال : " إن هذه البطاقات هامة بشكل خاص في مساعدة المستفيدين من الحفاظ على كرامتهم. يمكنهم التسوق من أي مكان بدلاً من الانتظار في صفوف لتلقي المعونة الغذائية".

وأضاف أن الهلال الأحمر يخطط كذلك لتوزيع الكوبونات بعد الكوارث وتقليص الاعتماد على توزيع الغذاء وقال: "على سبيل المثال، يمكن استخدام البطاقات في أي مدينة تتعرض إلى زلزال يمكن للناس حينها شراء الغذاء من المحلات في الأماكن غير المتضررة في المدينة. وبهذه الطريقة، تتم مساعدة المحال لتجاوز خسائرها بعد الكوارث". وتُعد تركيا المضيف الأساسي للسوريين الذين نزحوا من بلادهم بسبب الحرب المستمرة منذ أربع سنوات وقد وفرت للمواطنين السوريين خيما ومدنا من " منازل المستوعبات "، التي

أشاد المجتمع الدولي بوضعها النموذجي وتواصل الحكومة التركية جهودها لرعاية اللاجئين الآخرين الذين لم يتمكنوا من البقاء في المخيمات المزدحمة محدودة الموارد مع قلة الدعم من الدول الأخرى.

في حين بدأ عدد من اللاجئين الذين يتمتعون بوضع أفضل نسبيا من بدء حياة جديدة في المدن من خلال إنشاء أعمال وشراء أو استئجار شقق سكنية، بالنظر إلى أن عددا كبيرا السوريين الذين خرجوا من بلادهم جراء الصراع هم محدودو الدخل ويعيشون في ظروف صعبة في بنايات مهجورة وحدائق ويعملون لساعات طويلة بأجر زهيد دون أي نوع من الضمان الاجتماعي.

### اقتراح بإجراء جولة مفاوضات جديدة بين النظام والمعارضة في كازاخستان



اتهمت "المعارضة السورية" رندا قسيس الوفد المعارض الذي شارك في منتدى موسكة ٢ أنه السبب في عدم إحراز تقدم في المفاوضات مع وفد النظام، واقتрحت أن تستضيف كازاخستان اجتماعا للمعارضة من أجل التوصل لمنهج مشترك.

وقد اختتمت محادثات بين ممثلين لحكومة النظام وبعض أعضاء المعارضة في موسكو دون مؤشر على إحراز تقدم يذكر.

وشهدت المحادثات التي تستضيفها روسيا للمرة الثانية هذا العام خلافات بين منتقدي نظام الأسد ولم يشارك فيها الائتلاف الوطني السوري المعارض المدعوم من الغرب.

وقال قنري جميل المسؤول السوري السابق الذي انضم لصفوف المعارضة في مؤتمر صحفي إن الوفدين اتفقا على الحاجة لانتقال سياسي يستند الى وثيقة تم التوصل اليها في محادثات دولية عقدت في جنيف عام ٢٠١٢.

وقال سمير العيطة المشارك في وفد المعارضة إن هذه ليست هي المشكلة. وتكررت الخلافات بين الاثنيين في كثير من الأحيان وقاطعا بعضهما بعضاً خلال المؤتمر الصحفي.

وقال العيطة إنه على الرغم من الخسائر البشرية في سوريا فإن الأسد على ما يبدو لم يفهم بعد ما هو الحل السياسي وعبر عن اعتقاده بأن النظام السوري فوت فرصة للمضي نحو حل سياسي.

### رفع عدد الطلاب السوريين المستفيدين من منح دراسية تركية



تعترم رئاسة شؤون أتراك المهجر والمجتمعات ذات القربى (YTB)، التي تقدم منحاً دراسية دولية للطلاب الأجانب المتفوقين، بتقديم منح

## أنجلينا جولي تنفي نيتها تبني أطفالاً سوريين



نفت الممثلة العالمية أنجلينا جولي الإشاعات التي أطلقتها العديد من وسائل الإعلام، بشأن نية النجمة أنجلينا جولي، وزوجها براد بيت في تبني بعض الأطفال من سوريا، بحسب مجلة "بيبول" الأمريكية.

وقالت عدة مصادر مقربة من النجمين، تعليقاً على التفكير في توسيع نطاق أسرتهن، وتحديداً من سوريا "هذا كلام عارٍ من الصحة، وليس صحيحاً على الإطلاق".

وما يدعم هذا النفي، وفق "بوابة الفجر"، هو تصريح جولي نفسها لمجلة بيبول في شهر ديسمبر الماضي، بأنها لا تفكر في تبني ورعاية المزيد من الأطفال على الأقل في ذلك الوقت.

جدير بالذكر أن أنجلينا جولي وبيير بيت، لديهما من الأطفال ٦، ٢ عن طريق الإنجاب، و٤ من التبني.

## تجدد الاشتباكات في ريف الحسكة والتحالف يقصف مواقع لداعش



المنحازة، وتأمين ظروف الاستمرار في عملها ذي الأهمية الحاسمة لإنقاذ حياة الناس، وادعت أن الولايات المتحدة ملتزمة التزاماً قوياً بمساعدة أولئك المتأثرين جراء النزاعات الدائرة في سوريا واليمن ومناطق أخرى من العالم، وذلك على حد قولها.

## وصول مساعدات إنسانية إغاثية إلى مدينة عين العرب



سمحت السلطات التركية بدخول مساعدات إنسانية مقدمة من جمعيات خيرية تركية إلى مدينة عين العرب "كوباني" في ريف حلب الشرقي.

وأفادت المصادر المحلية أن أكثر من ٣٠ شاحنة محملة بمادة الطحين دخلت من معبر مرشد بينار الحدودي مع تركيا، إلى مدينة عين العرب، مقدمة من بلدية مدينة أمدم التركية؛ كمساعدات إنسانية وإغاثية للمدينة الخاضعة لحكومة الإدارة الذاتية الكردية.

يُذكر أن أكثر من ٣٥ ألف شخص يعيشون في ظروف إنسانية صعبة داخل مدينة عين العرب منذ ثلاثة أشهر بعد أن شدد تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" الحصار عليها في أعقاب تمكن كتائب الثوار والمليشيات الكردية من طرده منها.

دراسية لـ ٥ آلاف طالب سوري خلال الأعوام الخمسة القادمة، وذلك ضمن مشروع "تأهيل الموارد البشرية، وتسخيرها من أجل إعادة إعمار سوريا بعد الحرب".

وأشارت رئاسة شؤون أتراك المهجر والمجتمعات ذات القرى في بيان نقلته وكالة أنباء الأناضول، إلى أن المشروع الذي يهدف إلى "رفع عدد الطلاب السوريين المستفيدين من برنامج المنحة الدراسية المقدمة للطلاب الأجانب، خلال الأعوام الخمسة القادمة إلى ٥ آلاف طالب، لن يشمل القاطنين في المخيمات فحسب، بل سيشمل طلاباً سوريين يعيشون داخل سوريا والدول المجاورة لها".

ويشمل برنامج المنحة الدراسية التركية المقدمة للطلاب الأجانب، الحصول على راتب شهري، ودورة مدتها عام لتعلم اللغة التركية، كما يغطي التأمين الصحي والإقامة، ورسوم التعليم الجامعية، إضافة إلى المواصلات والسفر.

## الخارجية الأمريكية تدين مهاجمة المنظمات الإغاثية في سوريا



أدانت ماري هارف، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية الهجمات ضد المدنيين ومنظمات الإغاثة من قبل الجماعات المسلحة وقوات الأسد على حد سواء.

ودعت هارف المجتمع الدولي إلى عدم السماح بتهديد المنظمات الإنسانية المحايدة وغير

تجددت الاشتباكات يوم أمس الجمعة بين مقاتلي تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" من جهة ومليشيا وحدات الحماية الشعبية والسوتورو من جهة أخرى في بلدة تل تمر بريف الحسكة الغربي، وذلك بعد هدوء دام أكثر من ١٠ أيام بينما لم يتحقق أي تقدم للأطراف المتنازعة حتى اللحظة، هذا فيما يواصل التنظيم احتجاز خمسين مدنيا في ريف حماة.

حيث سيطر مقاتلو داعش على خمس قرى في محيط بلدة تل تمر بعدما تمكن من طرد الميليشيات الكردية خلال المعارك الدائرة في المنطقة.

وأشارت "مسار برس" إلى أن الاشتباكات المذكورة تزامنت مع ضربات لطيران التحالف الدولي على مواقع التنظيم في محيط البلدة أدت إلى سقوط قتلى وجرحى من عناصر التنظيم.

وفي الريف الغربي أيضا، شن طيران التحالف فجرا غارة جوية استهدفت معمل تصنيع عبوات ناسفة تابع للتنظيم قرب قرية تل مجدل، ما أدى إلى دماره بالكامل، في حين لم يصرح التنظيم أو أي مصدر مقرب منه عن حجم الخسائر البشرية التي لحقت بعناصره جراء الغارة.

وتناقلت صفحات إخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي أنباء عن سقوط ضحايا من المدنيين فيما أكدت الوكالة أنه لم يتم التأكد من هذه الأنباء بشكل دقيق، بسبب عدم تواجد ناشطين أو مصدر مستقل في تلك المنطقة الخاضعة لسيطرة التنظيم بشكل كامل.

من جهة أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن تنظيم الدولة يحتجز منذ عدة أيام خمسين مدنيا في ريف حماة وسط سوريا، وأضاف المرصد أن مسلحي التنظيم اختطفوا هؤلاء بعد شنهم هجوما على قرية المبعوجة في ٣١ مارس/آذار الماضي واقتادوهم إلى مناطق سيطرتهم في ريف حماة الشرقي.

### اتهام رسمي لعسكريين أتراك اعترضوا قافلة كانت متوجهة إلى سوريا



وجهت محكمة في مدينة اسطنبول التركية يوم أمس الجمعة اتهاما رسميا ١٧ عسكريا لاعتراضهم في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ بأمر من مدع، قافلة لأجهزة الاستخبارات التركية كانت متوجهة الى سوريا، وكالة الأنباء التركية "دوغان".

وهؤلاء العسكريون الذين اوقفوا هم من افراد الدرك التابع للجيش في تركيا. وقد اتهموا خصوصا بالانتماء إلى منظمة إرهابية والعمل لحساب "دولة موازية" التعبير الذي يستخدمه الرئيس رجب طيب اردوغان للإشارة إلى عدوه اللدود الداعية فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة.

وكان هؤلاء العسكريون اعترضوا في أضنة جنوب تركيا على الحدود مع سوريا، قافلة شاحنات متوجهة الى سوريا. وحاول عناصر الاستخبارات الذين كانوا يرافقون الموكب منع

العسكريين من تفتيش الشاحنات التي يشتبه بانها كانت تنقل اسلحة للمعارضة السورية. ويحاكم ١٩ من افراد الاستخبارات العسكرية التركية الحاليين بتهمة "التجسس" في إطار هذه القضية ويمكن ان يحكم عليه بالسجن لمدة طويلة، وأكدت السلطات أن الاشخاص الذين على متن الشاحنة كانوا في مهمة رسمية.

وتابعت الشاحنات طريقها بينما أعلنت الحكومة التي شعرت باستياء كبير انها تنقل مساعدات إلى الأقلية التركمانية في شمال سوريا ونفت وجود أي أسلحة على متنها.

وقد أبعد العسكريون الذين قاموا بتفتيش الشاحنات عن وظائفهم بعد ذلك، وتم لاحقا تسريب وثائق على الانترنت تفيد بأن الشاحنات التي تم ضبطها كانت تنقل اسلحة الى الإسلاميين السوريين الذين يحاربون قوات الأسد. ونفت تركيا بشدة بانها تساعد الإسلاميين المعارضين في سوريا كتتظيم "داعش" رغم أنها تريد الإطاحة بنظام الأسد.

وصوّت البرلمان منذ ذلك الحادث على قانون مثير للجدل يمنح صلاحيات أكبر للاستخبارات التركية وخصوصاً حصانة قضائية لأعضائها خلال ممارستهم مهامهم.

### السلطات التركية تعتقل وترحل أكثر من ١٢٠٠ مقاتل أجنبي



قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن أكثر من ١٢ ألف و ٥٠٠ مقاتل أجنبي تمت إضافتهم إلى لائحة الممنوعين من الدخول إلى تركيا، فيما اعتقلت البوسنة أربعة مواطنين بتهمة تمويل أنشطة إرهابية وتجنيد مقاتلين لتنظيم داعش في سوريا والعراق.

وأضاف أوغلو "حتى الآن تم اعتقال وطرد أكثر من ١٢٠٠ مقاتل أجنبي، نصفهم لم ننلق أي معلومات "استخبارية" حولهم من دولهم، بفضل العمليات الناجحة لقواتنا الأمنية، اعتقلنا هؤلاء المجموعات".

وفي تصريح سابق، حذر وزير الخارجية التركي من تنظيم داعش "داعش لا يمثل الدين الإسلامي، هو تنظيم إرهابي لا يعرف الرحمة، وحين تجهر دولة بهذه الحقائق، فإنك تصبح هدفا للتنظيم الإرهابي، لذا يجب توخي الحذر".

هذا فيما اتهمت سلطات الادعاء في البوسنة أربعة مواطنين بتمويل أنشطة إرهابية وتجنيد مقاتلين لتنظيم داعش في سوريا والعراق وذلك بموجب قانون جديد يهدف لمنع البوسنيين من الانضمام لمتشددين بالشرق الأوسط.

واتهم الادعاء حسين إرديتش بالترتيب لسفر نيفاد هوسيديتش وميريم كيسيروفيتش لينضموا للدولة الإسلامية. وقال إن إرديتش عمل بالتعاون مع أفراد في تركيا لم يذكر أسماءهم.

وقال أيضا إن إرديتش مكن الاثنتين من لقاء المتهم الرابع مدحت تراكو الذي كان من المقرر أن يوفر المال اللازم لسفرهما إلى اسطنبول.

وتقول الشرطة، بحسب رويترز، إن حوالي ٢٠٠ بوسني بينهم نساء وأطفال توجهوا إلى

سوريا خلال السنوات الثلاث الأخيرة عاد منهم أكثر من ٥٠ وقتل ما يزيد على ٢٠.

ويواجه المتهمون السجن لما يصل إلى ٢٠ عاما إن ثبتت إدانتهم بموجب القانون الذي أقره البرلمان في ابريل نيسان الماضي ويهدف لإتلاء شبان البوسنة عن القتال في الخارج.

## نظام الأسد تجسس على الجيش التركي واللاجئين السوريين



كشفت وكالة الأناضول التركية عن وثائق استخباراتية عثرت عليها الفصائل المقاتلة بعد تحريرها المربع الأمني في مدينة إدلب، وتبين من خلال هذه الوثيقة أن استخبارات الأسد كانت تتجسس على تحركات الجيش التركي على الحدود السورية - التركية، وعلى الفصائل المقاتلة بالقرب من المناطق الحدودية، وعلى اللاجئين السوريين في تركيا، والمساعدات التي تدخل من تركيا إلى المناطق المحررة.

وأكدت الوثيقة أن عملية التجسس هذه كانت تتم عبر عملاء لمخابرات الأسد في المناطق المحررة، وكذلك عملاء داخل الأراضي التركية، مهمتهم رصد تحركات اللاجئين السوريين.

وتضمنت الوثائق تقارير عن دوريات الجيش التركي، وعدد الجنود والآليات الموجودة في

تلك الدوريات، كما أوردت شرحاً عن أسباب تلك التحركات، وجاء في الوثيقة رقم ٢٣٩٢٢ تاريخ ١٣ / ٣ / ٢٠١٥، أي قبل ١٥ يوماً من سقوط المدينة بيد المعارضة "أنه بتاريخ ١٢ / ٣ / ٢٠١٥ توجه عدد كبير من الجنود الأتراك على كامل الحدود السورية التركية بعنادهم الكامل، مع وجود عدد كبير من الدبابات والمدفعية الثقيلة".

وأضافت الوثيقة "بالتدقيق من مصادرها في منطقة قطاع حارم (شمال إدلب) أكدوا لنا أنه يوجد حوالي ٥٠ عربة بئرا (ناقلة جنود)، موزعة على مسافة ٥ كيلومترات من موقع الغوار بحارم وحتى كفرحوم الحدوديتين، وأكدت لنا مصادرها في تركيا أن أسباب تواجد هذه العربات هو منع جبهة النصرة وغيرها من الدخول للأراضي التركية"، بحسب الوثيقة.

كما تضمنت الوثائق معلومات عن معبر باب الهوى وتحركات المعارضة فيه، بالإضافة إلى المشافي الميدانية، حيث جاء في وثيقة ١٠٩٩٩ تاريخ ٢٠ / ٩ / ٢٠١٢ "تفيدكم أنه يوجد ١٤ دبابة بحوزة المجموعات الإرهابية، وهي موجودة تحت هتكار الدخول بمركز حدود باب الهوى، بالإضافة لعربتي "بي.أم.بي" وبيكابات مركب عليها رشاشات، ويتم تحريك عدد من الدبابات لمهاجمة الجيش بريفي حلب وإدلب".

وأشارت الوثيقة ذاتها أنه "يوجد منزلان غرب الجامع الشمالي يُستخدمان كمشافي ميدانية لمعالجة الجرحى من المجموعات الإرهابية، قبل نقلهم إلى تركيا، كون أجمة المعبر الأساسي لنقل المصابين إلى تركيا".

## أخبار المعارك والجبهات



اشتدت حدة المعارك صباح اليوم السبت في محيط مدينة تدمر بريف حمص الشرقي بين مقاتلي تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" وقوات الأسد، والتي ارتكبت مجزرة بحق عائلة بأكملها في المنطقة.

وذكرت المصادر أن معارك عنيفة اندلعت بعد منتصف الليل بالقرب من المعالف غربي بلدة أرك الواقعة شمال شرقي تدمر بين مقاتلي تنظيم الدولة وقوات الأسد، ترافق ذلك مع قصف كثيف بالقذائف العشوائية والصواريخ مصدره عناصر النظام المتمركزة في حقل الهيل ومنطقة الحفنة وفوج الهجانة في المحطة الثالثة.

هذا وقد اندلعت مواجهات عنيفة ليلاً بين الثوار وقوات الأسد على الجبهة الغربية لمدينة تلبيسة في بلدة أم شرشوح بريف حمص، استخدمت فيها الأسلحة المتوسطة والخفيفة.

واندلعت اشتباكات، يوم أمس الجمعة، بين مقاتلي تنظيم داعش وقوات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل، بالتزامن مع قصف عنيف نفذته قوات الأسد بقذائف الهاون والدبابات على محيط الجبل وعدة مناطق في بادية تدمر.

أما في ريف حمص الشمالي، فقد جددت قوات نظام الأسد قصفها مدن وقرى تلبيسة والرسن وأم شرشوح والهلالية وحوش حجو بقذائف

وأفاد "أبو جوليا"، الإعلامي في المخيم، لوكالة أنباء الأناضول، أن داعش سلم النقاط التي تركها في المخيم لجبهة النصره مشيراً إلى أن داعش ما يزال يسيطر على أكثر من ٥٠% من المخيم، لافتاً إلى أن معاناة المخيم تفاقمت خلال الأسبوع الماضي مع اشتداد القصف الذي استهدف من بين ما استهدفه مشفى فلسطين وهو المشفى الوحيد العامل في المنطقة. وعلى صعيد آخر، يحتجز التنظيم خمسين مدنيا خطفهم من قرية في ريف حماة في وسط سوريا، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان يوم أمس الجمعة.

وقال المرصد : لا يزال تنظيم الدولة الإسلامية يحتجز منذ أيام ما لا يقل عن خمسين مواطناً من ريف حماة الشرقي، بعد الهجوم الذي نفذه في ٣١ آذار على قرية المبعوجة التي يقطنها مواطنون من المسلمين السنة ومن أبناء الطائفتين الإسماعيلية والعلوية.

واوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن الخبر لم يعمم حتى الآن للحوول دون عرقلة مفاوضات جارية من أجل الافراج عن الرهائن. إلا أن هذه المفاوضات لم تؤد الى نتيجة بعد. ومن بين المخطوفين عشرة اسماعيليين، منهم ست نساء. أما الأريعون الآخرون فهم من البدو السنة، وبينهم ١٥ امرأة.

وأعرب عبد الرحمن عن خشبته من "سبي النساء"، وقد خطف الرهائن من المبعوجة واقتيدوا إلى مناطق سيطرة التنظيم في ريف حماة الشرقي.

أما فيما يتعلق بالتجسس على اللاجئين السوريين والمساعدات التي تقدمها الحكومة التركية لهم، فقد نصت وثيقة تحمل رقم ٦٢٣٦ بتاريخ ١٦ / ٣ / ٢٠١٤ "قيام الحكومة التركية ومؤسسات إغاثية في تركيا بافتتاح مدارس لأولاد النازحين السوريين في المناطق التالية (كلس - غازي عنتاب - أنطاكية)، ويتم الاستفادة من ذوي الخبرات والمهارات، حيث يوجد العديد من الطلبة السوريين في تركيا، من حملة الإجازات في اللغة العربية والأجنبية، وبلغ عدد الطلاب من كافة المراحل المتواجدين في تركيا ٣٥ ألفاً".

## داعش يسلم مواقع للنصرة في اليرموك ويحتجز خمسين مدنياً من المبعوجة



شهد اليومان الماضيان تراجعاً في حدة الاشتباكات في مخيم اليرموك بدمشق، بين أكناف بيت المقدس وتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" إثر تراجع الأخير في بعض النقاط، فيما يحتجز مقاتلو التنظيم خمسين مدنياً من المبعوجة في ريف حماة

وقد خلف ٤٥ برميلاً متفجراً ألقته قوات النظام على المخيم على مدار أسبوع عدا من القتلى والجرحى ودمارا كبيرا في المنازل والمحلات التجارية.

الهاون والدبابات ما أسفر عن إصابة مدنيين بجروح، بينما دارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد على الجبهة الجنوبية لقرية الهاللية.



ومن جهة أخرى أعلن مقاتلو المعارضة بدء معركة "الفتح المبين" بهدف القضاء على تنظيم داعش في ريف حمص الشرقي. هذا فيما دارت اشتباكات عنيفة بين الثوار وقوات نظام الأسد في محيط قرية العليانية، قُتل خلالها ٢ من عناصر قوات الأخير.

هذا فيما أحبطت كتائب المعارضة في درعا محاولة قوات الأسد التسلل والسيطرة على التلّول الواقعة بين قرى الكرك وأم ولد، في ريف محافظة درعا الشرقي، بالقرب من محافظة السويداء.

وكانت قوات الأسد قد حاولت التقدم من مطار الثعلة باتجاه تلك التلّول، إلا أن كتائب المعارضة تصدت للقوى المهاجمة، وردت على قواعد انطلاقها وقصفتها برجمات الصواريخ.

وعلى صعيد آخر تمكن مقاتلون تابعون للمعارضة من قتل أحد عناصر تنظيم داعش يرتدي حزاماً ناسفاً حاول تفجير نفسه على حاجز تابع لهم بمدينة مارع بريف حلب الشمالي.

وصعدت قوات الأسد من حملاتها العسكرية التي تشنها على بلدة زبدین بالغوطة الشرقية بجميع أنواع الأسلحة الثقيلة، والغارت الجوية، لليوم الخامس على التوالي. كما أشارت المصادر إلى أن قوات الأسد استقدمت تعزيزات عسكرية إلى جبهة حتيّة الحرش وزبدین، والتي تضم ٤٥٠ عائلة، وتعاني من ظروف إنسانية صعبة، في ظل استمرار القصف والحصار من النظام.

هذا فيما تمكن مقاتلو المعارضة من التسلل مجدداً إلى محيط قرية سريحين بريف حماه الجنوبي، حيث زرعوا عبوتين ناسفتين في أماكن تواجد قوات الأسد.

وقالت وكالة "مسار برس" إن العبوة الأولى انفجرت بدورية أمنية أثناء مرورها في المنطقة، فيما استهدفت الثانية قوات المؤازرة التي قُدمت إلى مكان التفجير، ما أدى إلى حدوث إصابات بقوات الأسد في التفجيرين. أما في الريف الشمالي، فقد استهدفت كتائب الثوار حاجز الحماميات بالصواريخ ما أدى إلى وقوع أضرار مادية.

**صحيفة يومية يصدرها**

**تيار التغيير الوطني في سوريا**

**العدد ٧٦٨ السبت ١١/٤/٢٠١٥**